

# ومضات

## شذور وأمثال

عنوان الكتاب : ومضات (شذور وأمثال)

تأليف : ميخائيل نعيمة

اختيار وتقديم : أ. سهيل الشاعر

سلسلة الكتاب الشهري (كتاب الجيب) رقم/164 / آذار

الناشر : اتحاد الكتاب العرب

الإخراج الفني : وفاء الساطي

الحقوق كافة

محفوظة

لاتحاد الكتاب العرب

---

البريد الإلكتروني: mawkif@tutanota.com

موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الإنترنت

<http://www.awu.sy>

---

# ومضات

(شذور وأمثال)

تأليف

ميخائيل نعيمة

اختيار وتقديم

أ. سهيل الشعار

---

---

سلسلة الكتاب الشهري (كتاب الجيب) رقم (164)



## كالمح في الطعام.. والخمير في العجين

قد يبدو الاختيار والجمع والإعداد لبعض الكتب عملية سهلة، وبسيطة، وبإمكان أي شخص أن يقوم بهذا العمل.

لكن من جهة أخرى، هذا العمل بالنسبة للمبدعين المتذوقين للكلمة ولمعناها وأهدافها هو عمل في منتهى الصعوبة.

((أليس الاختيار في كثير من الأحيان يكون أصعب من التآليف؟))

هذا ما يحدث معنا، نحن الذين نتعاطى مع الكلمة.. وليس لنا فضل في الجمع والإعداد والاختيار سوى تقديم الصحيح والمكثف والمضيء والواضح والمفيد من الكلام.. كلنا قادرون على جمع الأصداف عن شواطئ البحار.. لكن قلة قليلة من تكون له عين الخبير، وبصيرة الحكيم، ورؤية الفيلسوف، فيختار أصدافاً قليلة، لكن بداخلها لآلئ لا تُقدَّر بثمن.. فيعود إلينا بما خفّ وزنه، وغلا ثمنه..

ولعمري.. ما جمع الأصداف من قبل أولاد يلعبون ويلهون  
كجمعها من قبل أصحاب البصر والبصيرة.  
جاء على الغلاف الأخير من هذا الكتاب:

#### ومضات

((إذا كان لكل أمة أن تزدهي بكتّابها وشعرائها، وأن  
تباهي بمفكرها وفلاسفتها، فقد حق لنا نحن أن نضع ميخائيل  
نعيمة في رأس مفاخرها الروحية والأدبية في هذا العصر، إن  
ميخائيل نعيمة مدرسة إنسانية فريدة، ومذهب مُضيء من أنبل  
مذاهب الفكر الإنساني.

ومضات ((شذور وأمثال)) مجموعة من الأقوال والأمثال  
تتألق في إطارها الحكمة الصافية والنظرات الثاقبة، تطالعها  
المرّة بعد المرّة وفي كل مرة تكتشف فيها من جديد المعاني  
وجليلها ما يزيدك تعلقاً بها، وإقبالاً عليها، واستزادة من ثروتها  
الفنية والفكرية.

لقد كان ميخائيل نعيمة رائداً في كل ما أبدعت ريشته،  
وشاعراً مُرهفاً في كل ما كتب، وما قال:  
إن ميخائيل نعيمة يُعطي بلا حساب، وحسب الناس أن  
تأخذ منه، إذا كان من الناس من يُحسِن الأخذ)).

أجل.

إن من بين القمم الإنسانية العالية التي ينبغي للعرب وللعالم الاعتراف بها هي تلك القمة الشامخة، والقامة المديدة التي تُدعى ميخائيل نعيمة.

لقد أثرت كتاباته، ومسيرة حياته الأدبية حياتنا وحضارتنا.. تجربة فريدة من نوعها.. أضافت.. وأضأت.. رفعت من قيمة كل عمل صالح.. ودافعت عن شرف وكرامة البشر أينما كانوا.

واليوم، إذ نختار أحد أروع كتبه ((ومضات.. شذور وأمثال)) ليضيء لنا بعضاً من فكر وتأمّلات هذا الفيلسوف الكبير، إضافة إلى إضاءة ما خفي عنّا وعن نفوسنا، وما غاب عن بصرنا وأبصارنا، آملين أن يصل هذا الكُتُب الصغير إلى مكتبة كل بيت، فهو - باعتقادي - يهّم الجميع، مثلما يهّم الماء الصغير والكبير.

وتبدو لي مثل هذه الكتب الثمينة، الصادرة ككتاب جيب مع مجلة الموقف الأدبي، ضرورة لكل دار.. ولكل مدرسة ومعهد وجامعة. ضرورة كضرورة الملح في الطعام.. والخميرة في العجين..





## ومضات

أوحش الوحشة أن تعود بعد غربة طويلة إلى بيتك فلا تجد  
فيه من يقول لك: أهلاً وسهلاً!

\*\*\*

مهما أمعنت في الصعود أو في النزول فسيبقى من هم  
فوقك ومن هم تحتك.

\*\*\*

فتحتُ باب بيتي وأقفلتُ باب قلبي. فلم يزرني غير السّامة  
وتوءمها السّويد له.

\*\*\*

أقفلتُ باب بيتي وفتحتُ باب قلبي فغصّ بيتي بالزائرين  
الطيّبين.

\*\*\*

سمعتك تقول في أحد الناس إنّه مات قبل أوّانه.

فقلت فيك: سبحانك أيها الواقف على مواقيت الولادة  
والموت!

\*\*\*

ما وقعت عيني على مسكن من مساكن الناس –  
أكوخاً كان أم قصرأ – إلا قلت: يا لها ملحمة لم ينظمها  
شاعر بعد!

\*\*\*

لبعضهم عيون ولكنهم لا يبصرون. أولئك هم العميان.  
ولبعضهم آذان ولكنهم لا يسمعون. أولئك هم الطرشان.  
ولبعضهم ألسنة ولكنهم لا يتكلمون. أولئك هم  
الخرسان.  
وللكثير الكثير عقول ولكنهم لا يفكرون. أولئك هم  
الديدان.

\*\*\*

ما عشت ساعة مع الصغار إلا ندمت على شهور عشتها مع  
الكبار.

\*\*\*

أملٌ جهيـضٌ - جنازةٌ في القلب.

\*\*\*

اتهمّوا ابن أوى بالاحتيال وفاتهم أنّ ابن آدم هو سيّد  
المحتالين دون منازع.

\*\*\*

نجوع فنأكل ونشبع.  
ونعطش فنشرب ونرتوي.  
ولكننا ما أحببنا مرّة فشبعنا واتروينا

\*\*\*

أمس رأيت فراشة تحوم فوق زهرة، ثم رأيت ولداً يقطف  
الزهرة ويمضي ينتف بتيلاتها ويذروها في الهواء.  
ثم رأيت عصفورة تنقضّ على الفراشة فتحملها في  
منقارها طعاماً لصغارها.  
ثم رأيت صياداً يصرع العصفور بطلقة من بندقيته.  
فرحت أتلّف حواليّ عساني أن أبصر الصياد الذي  
يترصدني.

ولكنني لم أبصر غير وجه الحياة الأمّ التي لا تتفك  
تولّد، ولا تتفك تطعم مواليدها من مواليدها. فلا هي تفنى. ولا  
مواليدها يفنون.

تباركت الحياة!

\*\*\*

صدّق يا أخي أن ما من عمل تعمله، أو كلمة تقولها، أو  
نية تنويها، أو فكرة تفكرها، عن قصد أو عن غير قصد،  
إلّا تلاحقك حتى آخر الدهر.

\*\*\*

بُغض البغض مفتاح المحبة.

\*\*\*

وا أسفي لراهب يصل الليل بالنهار في الصلاة ولكن قلبه  
في واد ولسانه في واد.

\*\*\*

أفقر الفقراء غنيّ يباهي بغناه.  
وأغنى الأغنياء فقير يعتزُّ بفقره.

\*\*\*

قالت دُمية لأخرى:

"شعري أجمل من شعرك"

فأجابتها الأخرى:

"خسئت! فشعري أصيل وشعرك مستعار".

لا تسأل الأجر من أين جريه.

\*\*\*

يا ويل من إذا اختلى بنفسه خَلَّتْ دنياه من كل شيء.

\*\*\*

ما دمتَ تصليّ لينصرك الله على جارك،

وما دام جارك يصليّ لينصره الله عليك،

فلا أنت منتصر ولا جارك.

\*\*\*

الحرمان خيرٌ من التمتع. اللهمّ أن تفرضه على نفسك، لا

أن يُفرض عليك.

\*\*\*

صباح الخير!

مساء الخير!

نسمعها في كل يوم من ملايين الأفواه في مشارق الأرض  
ومغاربها. ويبقى النَّاس في دوامة من الصراع، ويبقى الخير  
شريداً طريداً في الأرض.

\*\*\*

حذار من الدنيا حذار!

ولكن كيف نحذرهما ما دمنا لا محييص لنا من العيش  
فيها وبها ومنها ومعها؟

\*\*\*

نمرض فيمرض الكون. ونبكي فيبكي. ونرقص  
فيرقص. ونغني فيغني. أَلعلَّ الكون رجُعُ صدانا؟

\*\*\*

إن شئتَ أن يعود الصدى إليك بالسرور فلا يصدرنَّ عنك  
إلَّا السرور.

\*\*\*

الشباب دِينَ تسدده الشيخوخة مع الربا.

\*\*\*

شريتُ من البئر ثم ألقيتُ فيها حجراً وانطلقت في سبيلي..  
وبعد عام عدت إلى البئر عينها وقد برح بي العطش، فوجدتها  
مردومة بالحجارة حتى حافظها، ولا ماء فيها.

\*\*\*

أعرفُ أن الأمور مرهونة بأوقاتها. ولكنني لا أنفكُ أهمز  
الزمان بألف مهماز ومهماز.

\*\*\*

يحاول الناس تحلية ماء البحر بطرق بالغة التعقيد، باهظة  
التكاليف. وها هي الطبيعة تفعل ذلك في كل يوم دون أقل  
عناء. فهل الغيوم السابحة في الفضاء غير بحور تخلت عن  
ملوحاتها؟

\*\*\*

ليت نفسك كانت تفرز من الأقدار في كل يوم على قدر  
ما يفرزه جسدك.

\*\*\*

أصلحُ قَريبك بالمثال لا بالمقال.

\*\*\*

مَنِّي كلمة ، ومنك كلمة - ويحتمد الخصام.

\*\*\*

ما مدَحَنِي مثل الذي ذَمَّنِي عن حسد وسوء نية.

\*\*\*

تحدَّثني عينك بعكس ما يحدَّثني لسانك. فأَيُّهما أَصدَق؟

\*\*\*

إذا كان حذاؤُك من ذهب فلا يليق أن تتوجَّ به رأسك.

\*\*\*

أروع رقصة رأيتها في حياتي هي رقصة سُعف النخيل مع  
الريح.

\*\*\*

ما قيمة قصرِك المنيف لولا المطبخ والكنيف؟

\*\*\*

بعض الإيمان كفر. وبعض الكفر إيمان.

\*\*\*



لسانٌ بذيء جوهرة في برميل من القمامة.

\*\*\*

عصفور على الشجرة ولا عشرة في اليد.

\*\*\*

في النفس مستنقعات تتصاعد منها بين الحين والحين  
أبخرة تحجب وجه حقيقتها عنها مثلما تحجب الغيمة وجه  
الشمس. والإنسان الإنسان هو الذي يصرف همه في تجفيف  
تلك المستنقعات.

\*\*\*

يوم تخلو نفسك من المستنقعات يومذاك يفتح الله لك  
ذراعيه ويناديك: إليّ يا بني!

\*\*\*

جميل جداً أن تجعل من عدوك صديقاً. والأجمل أن لا  
يتسع قلبك للعداوة فتكرهه على تحويلها إلى صداقة.

\*\*\*

هناك بعض الناس الذين إذا شبّهتهم بالحيوان أهنت  
الحيوان.

\*\*\*

عجبت للكرسيّ في بيتي كيف لم ينكسر عندما جلس  
عليه أحد الثقلاء.

وضعتُ همّي في كفة من الميزان ووضعت هموم الناس  
كلهم في الكفة الأخرى فرجحت كفة همّي.

\*\*\*

نجني اللهم من صديق يدعي أنه يحبني فوق محبته  
لنفسه.

\*\*\*

كلّ ما ينمو ينحلّ. وأنت لن تجد نفسك حتى تجد فيها ما  
ليس ينمو فلا يمكن أن ينحلّ.

\*\*\*

المرء بما جناه قلبه لا بما كسبته يداه.

\*\*\*

ما عرفتُ كالنحلّ مثلاً حياً للقاعدة القائلة: من كلّ  
حسب طاقتة. ولكلّ حسب حاجته. حبّذا لو يقتدي الناس  
بالنحلّ!.

\*\*\*

أخطأ من دعا سيّدة القفير "الملّكة". إنها النحلة الأمّ. وتاج  
الأمومة أين منه تاج الملك؟

\*\*\*

إنها لنعمة كبيرة أن تهضم كلّ ما يدخل جوفك. أمّا  
النعمة الأكبر فهي أن تهضم كلّ ما يدخل أذنك.

\*\*\*

فضل الرّجل على الرّأس لا يقلّ عن فضل الرّأس على  
الرّجل. حذار من الكبرياء!

\*\*\*

أصعب من حال عاقل بين المجانين هي حال مجنون بين  
العقلاء.

\*\*\*

ما دام الذي يحيي هو عينه الذي يميت دامت الحياة في  
عناق أبدي مع الموت

\*\*\*

بين القلم والألم صلة كتلك التي بين اللحم والدم.

\*\*\*

اعذرني، فأنت لو حفظت القاموس عن ظهر قلب، ثم  
طحنته وأكلته لما صرت كاتباً.

\*\*\*

أضعف من الأعزل بكثير هو المدجج بالسلاح.

\*\*\*

أقوى منك هو القرش الذي في جيبك.

\*\*\*

مثلما بين الليل والنهار لمحة لا هي بالليل ولا هي بالنهار  
كذلك بين الموت والحياة لمحة لا هي بالموت ولا هي بالحياة.

\*\*\*

سمعت أحدهم يقول للآخر:

اذهب إلى جنهم!

فيجيبه الآخر:

إني فيها الآن ما دمت أمامي.

\*\*\*

حتى الملوك يطأطئون رؤوسهم لمقصّ الحلاق..

\*\*\*

ما دامت غيمة صغيرة تستطيع أن تحجب وجه الشمس دام  
في استطاعة كلمة "أنا" أن تحجب وجه الحقيقة.

\*\*\*

عندما يفقد الإنسان ناسوته يصبح الحيوان خيراً منه.

\*\*\*

بكلمة تغلي المرائر، وبكلمة تفور، وبكلمة تهدأ. المجد  
للكلمة!

\*\*\*

قال الجدول للساقية وقد تلاقيا لأول مرة فاندمجا:

أراك قد ابتلعتني. فكأنني لم أكن.

فردت عليه الساقية:

بل على العكس. كنتَ جدولاً فأصبحت ساقية.

وقالت الساقية للنهر وقد تلاقيا فاندمجا:

أراك قد ابتلعتني فكأنني لم أكن.

فردّ النهر:  
بل على العكس. كنتِ ساقيةً فأصبحتِ نهراً.  
وجرى النهر مسافةً إلى أن تلاقى والبحر فغاب فيه. فقال  
للبحر:  
أراك قد ابتلعتني فكأنني لم أكن.  
فردّ عليه البحر:  
كنتِ نهراً فأصبحتِ بحراً. فهل من شرفٍ فوقَ هذا  
الشرف؟

\*\*\*

تمرّ بي ساعاتُ أغيبطُ فيها كل مخلوقٍ إلا الإنسان.  
سيبقى الإنسان عبد الغريزة حتى يسيطر على كل خلية  
من ملايين الخلايا العجيبة التي ضمن مجتمه.

\*\*\*

شفتاك تطرحان عليّ السلام وقلبك يناصيني الخصام.

\*\*\*

كُلُّ ما تشاء ولكن قل ما يشاءه الغير إن أنت شئت أن  
تعيش مع الناس في سلام.

\*\*\*

الهارب من نفسه كالهارب من الدب إلى الجبّ.

\*\*\*

كيف تخشى الموت، والحياة التي هي الله تملأ الفضاء؟

\*\*\*

لكل إنسان قوقعة يعيش فيها عمره. فهنئاً للذي قوقعته  
الكون بأبعاده اللامتناهية.

\*\*\*

سؤالك "من أنا؟" هو أول الطريق إما إلى جنّة النعيم أو إلى  
بيت المجانين.

\*\*\*

كلما مكّنتَ لنفسك في الأرض مكّنتَ للأرض في  
نفسك. وهكذا بقيت رهينة الأرض ورهينة لنفسك.

\*\*\*

نحن على سفر. والغريب أن ما من كبير أو صغير بيننا  
يصدق ذلك الخبر.

\*\*\*

بالكلام نتلمس طريقنا إلى المعرفة. فمتى بلغناها  
استغنيانا عن الكلام.

\*\*\*

عندما تبصر صياداً يطارد عصفوراً أتدري أيهما الصياد  
وأيهما الطريدة؟

\*\*\*

ألاعب الأطفال لعلي أسترد شيئاً من براءة الطفولة.  
فيضحك مني شيب في الرأس وشيب في النفس.

\*\*\*

لنا في كل يوم هموم تبدو وكأنها الأطواد الراسيات،  
وكانها مقيمة حتى يوم القيامة. وقطلاً يخطر في بالنا أن  
نسأل: أين ذهب هموم اليوم السابق؟

\*\*\*



ربّ غيمة أزعجتك، ثم أنعشتك، ثم أغرقتك.

\*\*\*

عيبي في أنني أبصرت عيبك.

\*\*\*

قبل أن تصوّب مسدّسك إلى صدري تفحصه جيداً.  
لعلك لو فعلت لوجدته ذا فوهتين. إحداهما خفية وهي  
الموجهة إلى صدرك. وأنت صانعها لا أنا.

\*\*\*

أمس كنتُ كيفما اتجهت واكبني النجاح والفرح.  
واليوم ما خطوتُ خطوة إلا تعثرتُ وتكدّرت. فهل كان  
يومي الثمن الذي فرضه عليّ أمسي؟

\*\*\*

على قدر ما يكون الفرح يكون الحزن. فإن شئت أن  
يجافيك الحزن فما عليك إلا أن تجايف الفرح.

\*\*\*

يقدرّون عمر الأرض بألفي مليون سنة. ويقدرّون عمر  
الإنسان على الأرض بأكثر من مليون سنة. ويلوح لي أنّ  
الإنسان أعتق من الأرض بكثير. إلا إذا كانت الأرض، أو أيّ  
جرم آخر، أعتق من الله.

\*\*\*

اللهم اغفر لنا غطرستنا كلّما أمرناك أن تفعل كيت  
وكيت، ونهيتناك عن فعل كيت وكيت، ودعونا ذلك "صلاة".  
يقولون عند الغضب عدّ العشرة، وأقول بل عدّ الألف.

\*\*\*

أنت غنّي إذا كان لك صديق واحد. فكيف بك إذا  
صادقت الناس جميعهم وصادقت كل ما في المسكونة؟

\*\*\*

أشكر الله لأن وصادتي خرساء. وإلا لما استطعتُ العيش  
بين الناس.

\*\*\*

أجمل النساء جميلة لا تعرف أنها جميلة. وأقبحهنّ قبيحة  
تعرف أنها قبيحة.

\*\*\*

رضاك عن دنياك استفزاز لآخرتك.

\*\*\*

طفلك يطلب منك أن تأتيه بالقمر. وأنت تطلب منه أن  
يأتيك بالسعادة. فأبي الطفلين احق بالشفقة؟

\*\*\*

العمر عبارة من ولادة إلى ولادة.

\*\*\*

الطاعة، لا القناعة، هي الكنز الذي لا يفنى.

\*\*\*

ظلمة العين ولا ظلمة القلب.

\*\*\*

آلم الكلام كلمة نابية تأتيك من صديق.

\*\*\*

يقولون في الإنسان المخاتل: إنه ذو وجهين ولسانين.  
ولو أنصفوا لقالوا في كل إنسان إنه ذو وجوه لا تحصى  
وأسنة لا تعدّ.

\*\*\*

خذوا البلاغة من الخرسان، والرّصانة من الطرشان،  
والإيمان من العميان.

\*\*\*

لا عيني عينك، ولا عينك عيني. فكيف لا نختلف في  
نظرنا إلى الناس والأشياء؟

\*\*\*

الهمُّ الأكبر هو همك بأن تعيش بدون همّ.

\*\*\*

أسعد ساعاتي ساعة أنسى فيها نفسي فأنسى أنني  
نسيت.

\*\*\*

أفقر الفقراء غنيّ بخيل.

\*\*\*

الموت الأحمر هو أن تعيش في خوف دائم من الموت.

\*\*\*

حتى هذا الفضاء اللامتناهي يبدو وكأنه القفص. إذ  
ليس لشيء ضمنه أن يخرج منه، ولا شيء خارجه ليدخل إليه.  
ولكنه قفصٌ كلُّ ما فيه فتنة.

\*\*\*

لو كان الله الحقيقة الكبرى في حياتك لكنت كيفما  
اتجهت وجدتك وإياه وجهاً لوجه. وهكذا استغنيت عن المعابد.

\*\*\*

ما كان أسعدني لو أنّ كلَّ ما أشتهيه كان يشتهيني!

\*\*\*

ظلم الظالمين وعدل العادلين كلاهما من نبعة واحدة هي  
القضاء والقدر.

\*\*\*

عندما تخاطبني بقولك "يا أخي" أكبر وتكبر. وعندما  
تخاطبني بقولك "يا سيدي" تصغر وأصغر.

\*\*\*

سلام المبغضين خصام. وخصام المحبين سلام.

\*\*\*

ما لمستُ شيئاً إلا لمست فيه كلَّ شيء.

\*\*\*

من يدري؟ لعلَّ ما نعمله في النهار ليس أكثر من امتداد  
لأحلامنا في الليل. فقد تكون حياتنا حلماً لا انفصال فيه.

\*\*\*

خيبة الأمل دليل على أن الأمل كان في غير محله.

\*\*\*

فكري يجوب آفاق اللامتناهي ويلهث من العياء. وعلى  
قيد باع مني طفلة تسرَّح شعر دميته وتغنيها أعذب الغناء.  
فقلت لفكري: لله ما أغباك! تكثر التجوال والتسأل  
والجواب على قيد باع منك.

\*\*\*

لن تصلح شذوذاً في نفسي إلا إذا أصلحته في نفسك أولاً.

\*\*\*

من أبشع ما خلقته المدنية الحاضرة هذا الصراع العنيف  
بين "اليمين" و"اليسار". فحتى اليوم لم نسمع بأي خصام بين

يمين أيّ إنسان ويساره. بل التعاون الصامت، المستمر بينهما هو القاعدة.

\*\*\*

سمّ الأفعى في نابها. وسمّ النحلة في حُمّتها. أما سمّ الإنسان ففي عينه ولسانه.

\*\*\*

ما بينيه العاقل في عام يهدمه الجاهل في ساعة.

\*\*\*

ثلاث لا يؤمن شرّها: الريح إذا هبّت، والنار إذا شبّت، والفتنة إذا دبّت.

\*\*\*

إذا انعدم الماء والقوت فماذا يجدي الماس والياقوت؟

\*\*\*

لو أدرك الناس أن كلّ ما يصدر عنهم يعود حتماً إليهم لما أطلقوا من صدورهم الأفاعي، ومن أفواههم الصواريخ.

\*\*\*

مآتم الناس أعراس. وأعراسهم مآتم.

\*\*\*

ما دمت تخشى الموت فحبل الحياة حبل مشنقة حول  
عنقك.

\*\*\*

في الريح يتساوى صوت المهلهل وصوت المولود.

\*\*\*

ترعى البقرة العشب الأخضر فتحوله لبناً أبيض.  
ونشرب اللبن الأبيض فنحوله دماً أحمر. تباركت  
كيمياء الحياة!

\*\*\*

الخوف من وقوع الكارثة كارثة.

\*\*\*

لعلّ ما يجري اليوم في الأرض قد وضعت خططه على  
كوكب غير الأرض وقبل آلاف السنين.

\*\*\*



قيل لمجنون: إذا أقمناك حاكماً مطلقاً في الأرض فماذا  
كنت تفعل؟

قال: كنت أضع الناس كلهم في بيت المجانين.  
قالوا: ومن يحرسهم؟  
قال: أنا.

\*\*\*

من زمان كان الخير معقوداً بنواصي الخيل. واليوم بات  
الويل معقوداً بنواصي السيارات.

\*\*\*

عندما تدول الدولة يصبح كل مواطن دولة.

\*\*\*

تسألني: من أنا؟ فهل عرفت من أنت؟

\*\*\*

لو عرفت نفسك لعرفتني. فما أنا غير أنت في شكل آخر.

\*\*\*

أحبّ أن أغني. ولكن أتى لي ذلك وولولة الذين حوالياً  
تصكّ أذني؟

\*\*\*

خير لك أن تفعل أيّ شيء من أن لا تفعل شيئاً.

\*\*\*

قال القمر للشمس:

أنا سيّد الليل. وأنت سيّدة النهار، فنحن في السيادة سيّان.  
فأجابته الشمس: ولكنك نسيت أو تناسيت أنك لولاي لما  
كنت ولا كان ليل ولا نهار.

\*\*\*

من أطرف ما رأيت طفلة تغني تهويدة لأمها كي تنام.

\*\*\*

ما أكثر الغياري على الله والمنافحين عن قوّته وجبروته  
بالسيف والنار ضدّ الذين يعبدونه بطريقة غير طريقتهم  
ويرفعون إليه صلوات غير صلواتهم. حتّى ليصحّ فيهم قول  
السيّد المسيح: "أبتاه اغضّر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون".

\*\*\*

عرفت من حديثك أنك تملك ثروة طائلة، وأنتك ذو جاه  
عريض ونفوذ عظيم في دنيا السياسة والاقتصاد والاجتماع.  
ولكنني لم أعرف أين أنت من جارك الفقير، ومن ربك  
القدير.

\*\*\*

الحرام هو أن تحلل لنفسك ما تحرّمه على غيرك.

\*\*\*

عش كل يوم كما لو كنت تعيش آخر يوم.

\*\*\*

للنار في حياتنا قسط لا يضاھيه غير قسطنا من الماء  
والهواء والغذاء، أما بعد مماتنا فالنار هي اللهب الرھيب الذي  
فيه يشوى غير الصالحين منا إلى الأبد دون أن يحترقوا  
ويترمدوا.

وليس أقل فظاعة أن يبتلى المرء بالصقيع الذي يكاد  
يجمد الدم في العروق، فعلام لا تكون جهنم نصفها نار  
ونصفها جليد؟

\*\*\*

ما دمت تضطهدني فسأبقى أعكر عليك أفكارك في  
النهار وأحلامك في الليل.

\*\*\*

أضعف الإيمان ما كان خوفاً من عقاب أو طمعاً في ثواب.

\*\*\*

أدنى مراتب الحبّ شهوة تملك المحبوب.

\*\*\*

كل ما تملكه يملكك على قدر تعلقك به.

\*\*\*

قال الفأر لله:

"تعال نعقد هدنة فيما بيننا".

فأجابه الهر:

"نعم الفكرة، وأين نعقدها؟"

قال الفأر:

"حيثما شئت"

قال الهر:

" في بطني " وقفز إلى الفأر فالتهمه.

\*\*\*

من نعم النظام الكوني أن ما من حال فيه إلا تحول. أما  
النظام ذاته فلا يحول ولا يزول.

\*\*\*

جاري عاتب علي وأنا عاتب على جاري. فهل من يوفق  
بيننا فنصفي عتياً بعتب؟

\*\*\*

أراك تطلب الرفعة. أما سمعت بالذين بلغوا القمر كيف  
أنهم كانوا أبداً مشدودين إلى الأرض؟

\*\*\*

عبثاً تحاول اقتحام المساء قبل أن تجعل أرضك سماء.

\*\*\*

- دخان سيكارتك يعميني.

- مبرد لسانك يبريني.

\*\*\*

عجيب هو أمر قلبي: الناس في عيد وهو في مناخة.

والناس في مناخة وهو في عيد.

\*\*\*

يومي امتداد لأمسي. وغدي امتداد ليومي. ولأنني أجهل  
أمسي ويومي أراني أتلفت أبدأ إلى غدي عساه يحمل إلي  
بركات لم يحملها أمس واليوم.

\*\*\*

أنا منك حيث أنت مني.

\*\*\*

تودّع قبل أن يقال لك: "قم وودّع".

\*\*\*

لخير لك أن ينقطع حبل عمرك قبل أن ينقطع حبل  
رجائك.

\*\*\*

إنها لنعمة كبيرة أن تذكر أشياء وأشياء. أما النعمة  
الأكبر فهي أن تتسى أشياء وأشياء. فلولا نعمة النسيان لكان  
العيش لا يطاق.

\*\*\*

كل ما ننساه نحن تحفظه ذاكرة الكون.

\*\*\*

يومٌ جديد - عمرٌ جديد.

\*\*\*

لنا إرادة وللكون إرادة. والأخيرة هي الغالبة أبداً.

\*\*\*

في اللانهاية تضيق كل نهاية. فما أسخفنا نقيس اليوم  
بالساعات، والشهر بالأيام، والعمر بالسنين.

\*\*\*

أمس سمعت الحوار التالي بين أب وابنه:

الأب: الدين أثنى ما في الدنيا.

الابن: ولأنه كذلك فمن الإثم أن ينقل بالإرث، فيكون الأولاد حتماً على دين آبائهم.

الأب: إنها سنة الحياة.

الابن: بل هي سنة الناس. وبسّست السنة، إنما الدين الصلة التي يقيمها المؤمن بين نفسه وبين ربّه. وهذه لا يمكن أن تفرض عليه فرضاً، وأن تنتقل إليه بالإرث، إنها معاناة المؤمن وحده.

الأب: لو صحّ قولك لتعطّلت الأديان في الأرض فاختلفت حابل الناس بنابلهم.

الابن: بل على العكس، لاستقام أمر الناس وبات الدين كما ينبغي أن يكون، رابطة بين الإنسان وربه لا حاجزاً بينه وبين أخيه الإنسان. دعني أخاطب ربي بما يوحيه إليّ. وخاطبه أنت بما يوحيه إليك. وليكن ذلك في السر لا في العلانية.

الأب: إذن فلنهدم جميع المعابد في الأرض.

وهنا انقطع الحوار.

\*\*\*



تأمرني فلا أطيع. أفلا رجوتني فألبي رجاءك؟

\*\*\*

عجيب هو أمر الناس. يخلقون المشاكل من لا شيء ثم  
يتذمرون من كثرة المشاكل.

\*\*\*

عام جديد. وكأنني صافحته من زمان.

\*\*\*

- قم بنا.

- إلى أين؟

- إلى حيث لا أقول لك مرةً أخرى، قم بنا.

\*\*\*

سُئِلَ أحدهم: ماهي أقصى أمنياتك؟

فقال: أن يكون لي مال قارون.

ف قيل له، ولكن قارون مات ولم يُجدِ ماله فتيلاً.

أفلا تمنيت ألا تموت؟

قال: أعطني مال قارون ولو ليوم واحد وخذ روحي في  
اليوم التالي. حسبي أن أشعر، وأن يقال عني إنني أغنى أهل  
الأرض - ولو لساعة.

\*\*\*

من الأرض أجسادنا، ومن الفضاء أرواحنا. وفي الموت نردّ  
ما للأرض للأرض، وما للفضاء للفضاء.

\*\*\*

اختلف ولدان على دمية. فكان أن تهشمت الدمية، ثم  
تصالح الولدان.

\*\*\*

تضيّق الدنيا وتتسع على قدر ما تضيّق مداركنا وتتسع.  
فيمّ اللّجاجة؟ فالمقدّر لن يبطئ لحظة ولن يسرع لحظة.

\*\*\*

ما كان أسعدنا لو كنّا نتمنّى أن لا نتمنّى.

\*\*\*

حُدْ من غدك زاداً ليومك.

\*\*\*

اقبل ما أنت فيه إذا شئت أن يأتيك ما هو خيرٌ منه.

\*\*\*

إنها لثروة كبيرة أن يكون لك من يحبُّك، أما الثروة  
الأكبر فهي أن يكون لك من تحبُّ.

\*\*\*

لا تعاكس الظروف إذا هي عاكستك. فقد تقتصَّ منك  
أفزع القصاص.

\*\*\*

قال المريض لطبيبه:

"اشفني شفاك الله".

فأجابه الطبيب:

"ومماذا تريد الله أن يشفيني؟"

قال: "من مرض الأطباء".

قال الطبيب: "وما هو مرض الأطباء؟".

قال: "حب المال".

فما كان من الطبيب إلا أن عاينه وأعطاه دواء دون أقل  
مقابل.

\*\*\*

كيف يسوس الناس من كان أعجز من أن يسوس  
نفسه؟

\*\*\*

جسدك هيكل عجيب وأنت كاهنه. لكنك لا تحسن  
الكهانة ما زلت تجهل الكثير من عجائب الهيكل.

\*\*\*

سفينة البشرية ربّانها من غير البشر. لو عرف الناس ذلك  
لكفّوا عن الاقتتال في سبيل تسيير السفينة.

\*\*\*

واعجابه للإنسان! يطمح إلى قطف النجوم ويتعثر بحصاة  
في الطريق.

\*\*\*

كن قطرة ماء للمحروور وعود ثقاب للمقروور.

\*\*\*

آفة الإنسان حبّ التملك.

\*\*\*

في بحر اللانهاية لا يمكن لأي شيء، أو لأي عمل، مهما  
يكن تافهاً، أن ينتهي، ههنا الرهبة الكبرى والعزاء الأكبر.

\*\*\*

النحس لا يجايف حق الأغنياء. فهو يزورهم من حين إلى  
حين.

\*\*\*

يا ويل أمة استتسر بغائها واستبغثت نسورها.

\*\*\*

إذا غضب الله على قومٍ حكم دهماءهم بعقلائهم.

\*\*\*

ما أفقر الذين لا ثروة لهم إلا المال.

\*\*\*

عدوك صديق متتكبر في زيِّ عدوِّ.

\*\*\*

ربِّي! حاسبني برحمتك لا بصلواتي إليك.

\*\*\*

قال الحديد للمبرد:

"ألسـت فلذة منِّي؟ وها أنت تهشني نهشاً."

فأجابه المبرد:

"من فرط حبي لك وكرهك لي."

\*\*\*

الزهد في الدنيا فضيلة. أما الزهد في الآخرة فانتحار.

\*\*\*

ربّ ربحٍ كان خسارة، وخسارة كانت ربحاً.

\*\*\*

لا تيأس. فالحياة في حركة دائمة. وحيثما كانت

الحركة كان المجال واسعاً لكل أصناف المفاجئات.

\*\*\*

لا تقتص لنفسك من عدوك فهو سيقتمص لك بنفسه من نفسه.

\*\*\*

نهار قليل، ثم نهار قليل، ثم نهار قليل، منذ الأزل وإلى الأبد. وما تشابه نهاران وليلان كل التشابه ههنا سحر الوجود.

\*\*\*

كلمة "موت" غير واردة في قاموس الطفولة والصبيا. وهي تكاد لا تبصر في قاموس الشباب. أما في قاموس الكهولة فهي تبدو في أحرف بارزة. وأما في قاموس الشيخوخة فالكلمة تقفز من كل صفحة، بل من كل سطر.

\*\*\*

سلم تسلم. عاند تتدم.

\*\*\*

أروع من العاصفة هو السكون بعد العاصفة.

\*\*\*

للأرض ربّ ولكلّ كوكب رب. أمّا ربّ الأرباب فهو  
الروح المهيمن على الفضاء اللامتناهي وكلّ ما فيه من عوالم  
متناهية.

\*\*\*

ربّ الأرض لا تفوته أقل شاردة أو واردة ممّا يجري على  
الأرض. وهو يحصي على الناس أنفاسهم. فكيف بأعمالهم  
وأقوالهم وأفكارهم وحركاتهم ونيّاتهم وشهواتهم؟ وهو يردّ  
لكل إنسان نتيجة ما يصدر عنه في هذه الدنيا وفي الآخرة.

\*\*\*

واعجابه للإنسان يقيس أبعاد الكون ببلايين السنوات  
الضوئية ثم يريق دمه في سبيل شبر من تراب الأرض!

\*\*\*

هذه المدينة العاهرة أصبحت أبراجها تطاول النجوم.  
ولكن سيأتيها يوم - وهو قريب - تنهار فيه تلك الأبراج كما  
لو كانت من كرتون.

\*\*\*



ما أخرجني مثل الذي بادرني بالسلام وأنا أحاول أن  
أتجنبه.

\*\*\*

ما دام في الأرض جنود دامت الأرض شلواً تتناهشه  
الأحقاد والمطامع.

\*\*\*

يوم ينبذ الناس الحرب كأداة لتسوية الخلافات بين  
الشعوب، ثم يلقون في البحر بكل ما كدسوه من أسلحة  
جهنمية، ثم يتجنّدون جميعهم للتعمير لا للتدمير، يومئذٍ  
يكتمل ناسوت الإنسان وتتعانق الأرض والسماء.

\*\*\*

يكفيك أن يفكر فيك شخص واحد ولو في أقاصي  
الأرض لتعرف أنك لست حرفاً مهملاً في مصحف الوجود.  
فكيف إذا كان الذين يفكرون فيك يعدّون بالمتأت بل  
بالألوف؟

\*\*\*

سيأتي زمان تنقلب فيه مقاييسنا رأساً على عقب ما دام  
أصغر ما في الكون يتمم أكبر ما فيه.

\*\*\*

خرج من الحمّام، ولأتفه الأسباب راح يقذف زوجته بأبداً  
الشتائم. لقد غسل بدنه وفاته أن يغسل لسانه.

\*\*\*

منذ ملايين السنين يتناسل الناس وتتاسل الحيوانات دون  
أن يختل التوازن بين ذكور الأجناس وإناثها. يا له من نظام  
يقف العقل تجاهه عاجزاً مشدوهاً. وهو يتمم ذاته بذاته دون  
أقلّ عناء. تبارك النظام وتبارك المنظم.

\*\*\*

يا ويل من لا يؤمنون إلا بما تنقله إليهم حواسهم الخمس  
الضّالة والمضلّلة.

\*\*\*

للنّاس ربّان: ربّ في السماء يعبدونه بألسنتهم. وربّ في  
الأرض يعبدونه بكلّ جارحة من جوارحهم. واسمه المال.

\*\*\*

لكلّ مصيبة وجهان: وجه مظلّم ووجه مشرق. ولكننا،  
ويا للأسف، لا نرى من أيّ مصيبة غير وجهها المظلّم.

\*\*\*

ربّ شهرة جاءت عروساً مجلّوة في الصباح فإذا بها عجوز  
شمطاء في المساء.

\*\*\*

أحبّها حتى الجنون، ثم كرهها حتى الجنون. وهو لا  
يدري أنه في الحالتين إنما أحبّ نفسه وكرهها حتى الجنون.

\*\*\*

حاسب نفسك أدقّ الحساب إذا أنت شئت أن يستقيم  
حسابك مع الناس والكون.

\*\*\*

الثلج من أكبر نعم السماء على الأرض. فهو يستر عورات  
الأرض بستار فائق البياض.

\*\*\*

حبّذا النوم ملاذاً من سخافات اليقظة لو خلا النوم ذاته  
من سخيّف الأحلام.

\*\*\*

سبحان من هو أكبر بكثير من أن يُسرّ بتسييح مخلوق  
من مخلوقاته.

\*\*\*

لو عرفت أنّ كلّ ما يصدر عنك سيعود حتماً إليك لما  
صدر عنك إلا الخير.

\*\*\*

لا تعاكس الظروف إذا هي عاكستك. إنها أدري منك  
بما هو خير لك.

\*\*\*

إذا كان للنسر أن يفاضل بين جناحه الأيمن وجناحه  
الأيسر كان للبشرية أن تفاضل بين جناحها الذي هو الرجل  
وجناحها الآخر الذي هو المرأة.

\*\*\*

واعجباه للناس يتهافتون على المناصب العالية في الدولة ثم  
يشكون ما تسببه لهم من قلق وأرق، وتقريع ضمير، وانهييار  
أعصاب.

\*\*\*

سائس الخيل سلطان وسائس الناس بهلوان.

\*\*\*

سل الذي يلقي عليك السلام أحقاً أنه يعرف السلام؟

\*\*\*

هذا الوعاء الذي ضمن جمجمتي. ما أعجبه! أنتشل منه  
باستمرار فلا ينقص أو يفرغ. وأضيف إليه باستمرار فلا يطفح  
أو يفيض.

\*\*\*

حلمٌ هو ما أنت فيه - أمتعةٌ كان أم كابوساً - فانفضه  
عن أجنانك إذا شئت أن تعرف من أنت وأين أنت.

\*\*\*

سدوم وعمورة - حسب الحكاية في التوراة - مدينتان  
سادهما الفساد إلى حدّ أنّ الله أنزل عليهما ناراً وكبريتاً من  
السماء فمحاها من الوجود. ويلوح لي أن العالم الذي نعيش  
فيه سيأتيه يوم - وهو قريب - كيوم سدوم وعمورة.

\*\*\*

عار على الأسد أن يأكل من فضلة الثعلب. وفخر للثعلب  
أن يأكل من فضلة الأسد.

\*\*\*

عندما يستفحل اليأس يفتح باب الفرج.

\*\*\*

أمرتني فأطعتك. وأمرتك فلم تطعني. فأين المساواة؟

\*\*\*

"إن صوت دماء أخيك صارخ إليّ من الأرض".

هكذا قال الربّ لقايتين من بعد أن قتل أخاه هابيل. منذ  
ذلك اليوم وحتى اليوم يتمرّق الأثير بأصوات الدماء المهذورة في  
الأرض. وليس من يسمع فيعي. وسيأتي يوم رهيب جداً يسمع  
فيه الناس ويعون ما يسمعون. ولكن من بعد أن تغرق الأرض  
في الدم.

\*\*\*

أقول، وأنا في أقصى الشرق، لأخ لي في أقصى الغرب:  
"صباح الخير يا أخي". فيجيبني: "أسعد الله مساءك يا أخي".  
وهكذا نتفاهم.

\*\*\*

ويح الإنسان ما أشد غباوته وغروره. فهو يحسب نفسه  
سلطان الأرض دون منازع ولا يفهم من لغاتها غير اليسير من  
لغات بني جنسه. أمّا لغات الطير والحيوان والحشرات والنباتات  
والجمادات فهي عنده طلاسّم في طلاسّم.

زه، زه، يا سلطان الأرض!

\*\*\*

ما أغلى الإنسان أيام السلم وما أرخصه أيام الحروب.  
إنه والبرغشة سيان.

\*\*\*

وا خجلي من نفسي أمام الناس لو كان للناس أن يبصروا  
كل ما يجول في رأسي خلال يوم واحد، بل ساعة واحدة، بل  
دقيقة واحدة! على أن هنالك عيناً تبصر كل ما ظهر مني وما  
استتر. وهذه لا أخجل منها لأنها كلها نور ومحبة وفهم  
وغفران.

\*\*\*

مع إطلالة الربيع تبرعم الأشجار وتدرج البذور من  
أكفانها الشتوية لتلبس حُلل الربيع السّندسية، سبجانها

الحياة التي لا يأخذها وسن ولا يشيها وهن. فتنقح كل رفة  
جفن بقناع، وتطوي الزمن والمكان فلا يطويها أي زمان أو  
مكان.

\*\*\*

درهم من الإيمان الحي ولا قنطار من المماحكات  
اللاهوتية.

\*\*\*

أصدرت حكمك المبرم على الحياة بأنّها لا تساوي قشرة  
بصلة. إذن أنت لا تساوي قشرة بصلة. فكيف بحكمك؟

\*\*\*

سمعتك تشكو الحظّ. والخطّ، لو تدري، ليس سوى  
بضاعتك وقد ردّت إليك. إنه الحصىلة الحتميّة لكل ما صدر  
عك من أعمال وأقوال، ومن أفكار وتخيلات، ونيّات  
وشهوات.

\*\*\*

إذا وجعك ضرسك فلا تلمه وحده. فجسمك كلّهُ مسؤول  
عن وجع ضرسك.

\*\*\*



هذا الكون بأبعاده اللامتناهية هو لوحة رائعة رسمتها  
ريشة فنّان لا نراه. ولأننا، بأبصارنا الحسيرة، لا نستطيع أن  
نتناول منه غير زاوية ضئيلة جداً فنحن لا ننفك ننتقد الرسم  
والرسّام ونحاول أن نصلح ما يبدو لنا نقصاً في الرسم وفي  
التصميم. فكأننا نصحّح نور الشمس ونارها بنور عود ثقاب  
وناره..

\*\*\*

خميرة فاسدة عجيب فاسد.

\*\*\*

خميرة لبنان هي القرية اللبنانية. وهذه قد أفسدتها الهجرة  
من جهة وبيروت من الأخرى فبات لبنان كله عجيباً فاسداً.

\*\*\*

مستقبلك مخطوط على كل بوصة من جسدك. ولكن  
العين التي تستطيع قراءته ما تزال فيك عمياء.

\*\*\*

آفة آفات الإنسان هي الخوف. فلو كان له أن يتسلط  
على الخوف من أيما نوع كان لأصبح إلهاً.

\*\*\*

حبذا النّعاس بشيراً بالانعتاق من كوابيس اليقظة.

\*\*\*

أنته ما في الكون ينمّ عن أكبر ما فيه. ولكن أين  
العيون التي تحسن القراءة؟

\*\*\*

نور الشمس يملأ الفضاء، وزهر الليمون يعطر الهواء،  
وهدير المدافع يصك الأذان، ودخان الحرائق يحجب وجه  
العاصمة، وقوافل المشردين تزرع الطرق في كل مكان،  
وشقشقة السياسيين تملأ الصحف والإذاعات - تلك هي لمحة  
خاطفة من حياة لبنان ذات يوم من أواخر آذار سنة 1976 لميلاد  
القائل: "كما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم كذلك  
بهم".

\*\*\*

دنياك يا صغيرتي تسخر من دنياي. دنياك براءة وفرح  
واستسلام، ودنياي غرور ووجوم واستهتار. ألا بوركت دنياك  
يا صغيرتي.

\*\*\*

أعطني قممماً فيه مارد. فقد سئمت عيني القماقم المليئة  
بالأقزام.

\*\*\*

أقرب طريق إلى السماء طريق جهنم.

\*\*\*

واحد هو الله آمنت وصدقت. وقد خلق الإنسان على  
صورته ومثاله. ولأنه محجب عن الأبصار فقد راح كل إنسان  
"يخلق" إلهه حسب مداركه وميوله. وهكذا بات عدد الآلهة في  
الأرض موازياً عدد سكانها.

\*\*\*

ليس يهّم الشجرة المثمرة من يأكل ثمارها، ويهّمها أن  
تثمر كيلا ينقرض نسلها من الأرض.

\*\*\*

الناس في أفراحهم عميان، فمتى حزنوا تفتحت عيونهم.

\*\*\*

ما حيلتي بمن يستعير كتابي ثم يرفض أن يعيرني إياه؟

\*\*\*

سارق الكتاب مغفورة له خطيئته. أما حارق الكتاب  
فملعون في هذه الدنيا وفي الآخرة.

\*\*\*

كن مع الطفل طفلاً ومع الشيخ شيخاً دون أن تكون  
شيخاً في عقل طفل أو طفلاً في عقل شيخ.

\*\*\*

كأنى بيسوع الناصري يقول لعالم اليوم ما قاله منذ ألفي  
سنة لمرتا شقيقة صديقه ألعازر: "مرتا، مرتا، أنت تهتمين  
بأمور كثيرة. والحاجة إلى واحد".

\*\*\*

قال البلبل للصيد:

"تلاحقني طمعاً بلحمي وعظمي، فأشهد عليك بأنك  
حيوان. ولو أنك لاحقتني حباً بصورتي وبصوتي لشهدت لك  
أنك إنسان".

\*\*\*

ما أسخف المتغنين بأمجاد أسلافهم ليستروا عريهم عن  
عيون الناس!

\*\*\*

كما تحجب الغيوم وجه الشمس ولا تطفئها كذلك  
يحجب الجهل وجه الحقيقة وتبقى الحقيقة حقيقة.

\*\*\*

يوم تخسر إيمانك بحكمة الحياة وعدلها في كل ما  
تعمل تخسر نفسك.

\*\*\*

هل سمعت بطفلة تبتلع أمها؟ ذلك بالتمام ما تفعله المدينة  
بالقرية.

\*\*\*

أن تنسى نفسك، أن تذوب، أن تتبخر، أن تتغلغل في كل  
منظور وغير منظور في الكون. تلك هي الغاية من وجودك.

\*\*\*

أيها الطفل! تقلدني فأضحك لك. وأقلدك فأضحك من  
نفسي! ألا ليتني كنت أحسن التقليد.

\*\*\*

أفزع من النظام البشري الفاسد هو اللانظام.

\*\*\*

بشاعة طبيعية أجمل من جمال مصطنع.

\*\*\*

تمنيت لو أعرف ماذا قال ألعازر للمسيح من بعد أن أقامه  
المسيح من القبر. هل راح يكيل له الثناء، أم راح يعاتبه لأنه ردّه  
إلى الحياة الأرضية وأوصابها من بعد أن كان قد استراح منها؟  
وكم عاش ألعازر بعد قيامته وكيف عاش؟ ولماذا لم يكن  
بجانب المصلوب يوم صُلبه؟

\*\*\*

أقول لفراشي عندما آوي إليه: ترفق بي وبأحلامي.  
فيجيبني فراشي: بل ترفق أنت بي ولا تملأني بترهات أمسك  
وهموم غدك.

\*\*\*

ما أقصر العمر وإن طال!

\*\*\*

ما دمت مسؤولاً عن نفسك لا غير فأنت غير مسؤول.  
وما دمت مسؤولاً عن نفسك وذوي قرباك فقط فأنت غير  
مسؤول.

وما دمت مسؤولاً عن بلدك وأمتك لا أكثر فأنت غير مسؤول.

أمّا إذا كنت مسؤولاً عن كل مخلوق في الكون فعندئذ أنت مسؤول حقاً ونعماً المسؤولية مسؤوليتك.

\*\*\*

ما أطول الدقيقة! أليس أنها بعض من الأبدية؟

\*\*\*

مثلما لا تميّز النار، إذا شبّت، بين القصر والهشيم كذلك لا تميز الدهماء، إذا ثارت، بين رعاتها وجلادها.

\*\*\*

بداية اللابدائية ونهاية اللانهاية كلتاهما أحجّية تتعطل أمامها مدارك الإنسان جميعها. أمّا الإنسان ذاته فلا يتعطل لأنّه الأحجّية الكبرى.

\*\*\*

الهارب من قدره كالهارب من ظلّه.

\*\*\*

صَلَّيْتُ لِرَبِّي لِيَعْلَمَنِي كَيْفَ يَرِيدُنِي أَنْ أَصَلِّيَ.

\*\*\*

أَسْخَفَ دَعَاءَ سَمْعَتِهِ هُوَ قَوْلُهُمْ: جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أَيَّامِكُمْ  
أَعْيَادًا.

\*\*\*

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَمَا أُنْدَرُ الْإِنْسَانَ.

\*\*\*

كَلْنَا، مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، يَحْفَرُ قَبْرَهُ بِظُلْفِهِ.

\*\*\*

قَالَتِ الرِّيحُ لِلْأَرْزَةِ:

"تَحَيَّيْ مِنْ طَرِيقِي وَإِلَّا أَقْتَلَعْتِكَ مِنْ جَذُورِكَ". فَلَمْ تَجِبْهَا  
الْأَرْزَةُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ. فَشَقَّ عَلَى الرِّيحِ اسْتِخْفَافَ الْأَرْزَةِ بِهَا وَرَاحَتِ  
تَزْمَجِرُ وَتَنْفَخُ بِأَلْفِ مَنْفَخٍ وَمَنْفَخٍ، وَالْأَرْزَةُ صَامِدَةٌ لَا تَبَالِي.  
وَعِنْدَمَا أَعْيَاهَا الْأَمْرُ وَخَارَتِ قَوَاهَا تَحَوَّلَتِ الرِّيحُ نَسِيمًا لَطِيفًا  
فَقَالَتِ لِلْأَرْزَةِ:

"أَتَسْمَحِينَ بَأَنْ أُسْتَرِيحَ فِي أَحْضَانِكِ؟"



فأجابتها الأرزة:

"على الرحب والسعة. كلّي لك. بالعنف غلبت نفسك  
وباللطف غلبتني".

\*\*\*

قبل أن تقفز إلى السماء تعلّم كيف تمشي على الأرض.

\*\*\*

ما دامت السماء تكتف الأرض من كلّ جانب أليست  
الأرض بعضاً من السماء؟

\*\*\*

عبثاً تحاولون معرفة ما في الفضاء قبل أن تعرفوا ما هو  
الفضاء ذاته.

\*\*\*

ما من إنسان في الأرض إلا يعمل لي بطريقة أو بأخرى.  
وأنا، بطريقة أو بأخرى، أعمل للناس أجمعين. فما أحوجني  
إليهم وأحوجهم إليّ!

\*\*\*

سيان عند الأطرش نهيق الحمار وشدو الهزار.

\*\*\*

منذ بدء الخليقة وحتى الساعة ما تشابه شخصان، أو شيطان، أو دقيقتان كل التشابه. وهنا شاهد آخر على عظمة القوة المبدعة وسعة خيالها.

\*\*\*

ما رددت طلب طفل إلا مخافة أن يكون فيه بعض الضرر له. وهل نحن غير أطفال بالنسبة إلى الله؟ فلا عجب أن يذهب الكثير من صلواتنا وضراعاتنا وابتهالاتنا أدراج الرياح.

\*\*\*

لك في كل عين عين. فاحترس من أن تفقأ عيني.

\*\*\*

يا ويل من يحسبون أنهم لا يحاسبون.

\*\*\*

تستطيع أن تبتاع ما شئت بالمال إلا راحة الضمير والآن الخلاص.

\*\*\*

تبتسم لك الدنّيا فتفرح، وتعبس فتغتمّ. أفلا قابلتها بقلب  
لا يفرح إذا ابتسمتُ، ولا يغتمّ إذا عبستُ لأنّه فوق الحالتين؟

\*\*\*

في هذه الأيام ما أبعد موسى عن العبرانيين، والمسيح عن  
المسيحيين، ومحمّداً عن المسلمين، وبوذا عن البوذيين، وطاؤ  
لاؤثو عن الطاؤويين، وكريشنا الهند عن الهندوكيين!

\*\*\*

لن تبصر وجه ربّك ولن تسمع صوته إلا إذا أفرغت عينيك  
من بشاعات هذا العالم وأذنيك من ضجيجه.

\*\*\*

أكره الأصوات في أذنيّ صوت الرصاص.

\*\*\*

الحرب عمل بربريّ. والذين يلجؤون إليها في فضّ  
خلافاتهم برابرة وإن هم كانوا من المدنيّة في الأوج.

\*\*\*

لا بأس أن يرث الإنسان عن والديه وذوي قرياه ما  
يملكونه من حطام الدنيا ، وأن يرث كذلك لغتهم وعاداتهم  
وتقاليدهم. أمّا أن يرث دينهم فأمر في غاية الغرابة.

\*\*\*

أجمل الإحسان إحسان يخجل من أن يدعى إحساناً.

\*\*\*

مثلما للأفراد منايهم لا يستقدمونها ساعة ولا  
يستأخرون كذلك لكلّ دولة يوم تدول فيه فتصبح خبيراً من  
الأخبار. أمّا الإنسان فباقٍ لأن جذوره تمتدّ من الأزل إلى الأبد.

\*\*\*

هنيئاً لمن يشعر أنّ ربّه يرحاه كيفما اتّجه.

\*\*\*

ما دمت تذبح لتأكل فستبقى تُذبح لتؤكل.

\*\*\*

يكفيك أن تكون نقطة في مصحف الوجود لا يكتمل  
المصحف بدونها. فكيف بك إذا كنت كلمة؟

\*\*\*

ما أكثر المصلين وأقل المؤمنين!

\*\*\*

آفة العلم ادّعاؤه أنه يعلم.

\*\*\*

أقوى من السيف والصاروخ هي الكلمة.

\*\*\*

مهما تماديت في الكفر ستأتيك لحظة تصرخ فيها من

أعماق قلبك: ربّي والهي!

\*\*\*

كما تعامل تعامل. هذا قانون لا يتغيّر ولا يتبدّل. ولكنه

لا يعني معاملة لا غير، بل معاملة كلّ مخلوق على الإطلاق.

\*\*\*

عندما تتكلّم تظنّك وحدك المتكلّم. في حين أن البشريّة

كلّها، من آدم حتى اليوم، تتكلّم بلسانك.

\*\*\*

الأموات أحياء. صدق أو لا تصدق.

\*\*\*

ما لم نفهم عالم النّوم لن نفهم عالم اليقظة.

\*\*\*

فاتنة هي الأرض. والذي يزيد في فتنتها أنها تأبى أن تكون ملكاً لأحد.

\*\*\*

في جملة الجرائم الكثيرة التي يرتكبها الناس ضدّ أنفسهم وضدّ الكائنات جريمة الصيد. وبخاصة صيد العصافير. تلك المخلوقات الصغيرة المجنّحة التي تملأ الأرض أنساً وعذوبة وجمالاً.

\*\*\*

من نعم الله على الإنسان نعمة النسيان.

\*\*\*

الملك لله. هذا صحيح. ولكنّ الله أباح لنا أن نشاركه في ملكه، فما أحسنّا المشاركة.

\*\*\*

زدني إخلاصاً أزدك محبة.

\*\*\*

"من كلِّ قدر طاقته. ولكلِّ قدر حاجته".

هذه الاشتراكية المثالية لم تطبّقها بعد أيّ دولة في الأرض. وقد طبّقتها النحلة في خليتها منذ أن كان النحل. تعلّموا من النحلة أيّها الاشتراكيون.

\*\*\*

قلتُ للبحر: ما أعظمك. قال: أعظم منّي هو الذي يشهد بعظمتي.

\*\*\*

إذا أحببتني امتلكتني. وإذا أبغضتني امتلكتك. فاختر لنفسك بين أن تكون مالِكاً أو مملوكاً.

\*\*\*

المال كثيره قليل. وقليله كثير.

\*\*\*

أنا عالّة عليك، وأنت عالّة عليّ. وكلانا عالّة على القدرة  
التي ليست عالّة على أحد.

\*\*\*

أدهش ما في حياتنا أننا لا نعيش في دهشة دائمة.

\*\*\*

المبصر والأعمى كلاهما يعيش في ظلمة دامسة بالنسبة  
إلى الدقيقة الآتية.

\*\*\*

كيف لمن يحمل قاذورة في أمعائه أن يتكبر أو يتجبر؟

\*\*\*

ألدُّ أعدائك أنت.

\*\*\*

على رسلك يا أخي. فالذي لك سيأتيك في حينه. والذي  
ليس لك لن تدركه وإن كانت لك ساقان تسبقان الريح.

\*\*\*



قدّيسٌ هو الذي يتقبَّل بالشكر والرضا كلَّ ما يأتيه من  
تجارب الحياة.

\*\*\*

في حساب اللانهاية يتساوى الواحد والمليون.

\*\*\*

الذين صعدوا من الأرض لينزلوا على القمر ألم يكن  
صعودهم نزولاً؟

\*\*\*

ربما نعمل أو نفكر في السرِّ ما نخجل منه في العلانية،  
فأعمالنا وأفكارنا محفورة في ذاكرة الزمان الذي لا يفوتها  
أيّ شاردة أو واردة.

\*\*\*

خاب ظنّي فيك يا صديقي. واللوم ليس عليك بل عليّ.

\*\*\*

المعلّم تلميذ تلميذه.

\*\*\*

لبنان المخرب هو حصاد ما زرعه لبنان المعمّر. والذين  
خرّبوه سيحصد كلّ منهم خراباً بمقدار ما خرّب. بذلك  
يقضي قانون العقاب والثواب.

\*\*\*

الموت أمر لا مفرّ منه، ولكن الويل ثم الويل للذي يجعل  
من نفسه أداة لموت غيره.

\*\*\*

عجبت لك تطلب عجيبة وأنت العجيبة الكبرى.

\*\*\*

كيف تنمو الأشياء وكيف تتحلّ، ذلك هو السرّ الأعظم.

\*\*\*

تبقى هناك القدرة التي تخلق ولم تُخلق، والتي تُنمي ولا  
تنمو، وتحلّ ولا تُحلّ. تلك القدرة هي الله.

\*\*\*

لكلّ ساعة همومها. وهمّ الساعة الحاضرة هو أبداً أكبر  
الهمّ.

\*\*\*

المهموم كالغيوم. تتلبّد أحياناً فتحجب السماء. ثم تتبدّد  
فإذا الأرض هي الأرض والسماء هي السماء. وكأن ما كان  
لم يكن غير أضغاث أحلام.

\*\*\*

في الضيق مفتاح الفرج.

\*\*\*

شجاعة وشهامة أن تُسْتَم فلا تُسْتَم.

\*\*\*

السارق لا يربح ما يسرق ويخسر نفسه.

\*\*\*

المدافع ترمجر، ودويّ القنابل يصكّ الأذان، وأزيز  
الرصاصة يمزّق الأعصاب، وأشباح الموت والدّمار تتراقص في  
كلّ مكان، وديك يصيح من بعيد: كوكو ريكو! هنيئاً لك  
أيها الديك وتباً لسيّدك الإنسان!

\*\*\*

مغبوط أنت إذا كانت أعمالك الظاهرة والمستترة تشهد  
لك لا عليك.

\*\*\*

لا تُشَبِّع الدنيا ولا تُشَبِّع.

\*\*\*

في "الآن" يتلاقى كل ما سيكون بكل ما كان.

\*\*\*

فضيلة كبيرة أن لا تردّ الأذى بالأذى. أما الفضيلة الأكبر فهي أن تردّ الأذى بالحسنى.

\*\*\*

لو جئتني بالسعادة على طبق لا من الفضة، ولا من الذهب، بل من الياقوت والألماس، وقلت لي بأنك اشتريتها بدم إنسان من الناس لرفضتها.

\*\*\*

قبل أن تسيطر سيطرة تامّة على دماغك بكل ما فيه من عجائب لا يليق أن تتلفظ باسم العجيبة الكبرى التي اسمها الحرية.

\*\*\*

يسكر المقاتل في كل يوم بخمرة البغض والقتل والنهب والسلب. ولو أنه سكر مرّة بخمرة المحبة لأراح واستراح.

\*\*\*

بتّ أخجل بالانتساب إلى عشيرة الإنسان لكثرة ما أسمع  
من تفضيع الناس في الناس.

\*\*\*

أما من سامع لقول يوحنا المعمدان: "يا أولاد الأفاعي! أين  
تهربون من الغضب الآتي؟".

\*\*\*

تبدو الحياة حرباً دائمة. أمّا ميدانها فالكون كلّه. وأمّا  
جنودها فكلّ ما في الكون. وأمّا الظافرون فيها فهم الذين  
يحاربون ويهتفون من أعماق قلوبهم: "أمّاه! منك وبك وفيك  
وإليك. أنت وحدك المبصرة. أمّا نحن فعميان".

\*\*\*

يُقال إنّ عمر الأرض نحو ثلاثة آلاف مليون سنة، وإنّ عمر  
الإنسان عليها نحو مليون سنة. وإذ ذاك فأيّ مهزلة هو التاريخ -  
تاريخنا!

\*\*\*

أنام وأقوم وإذا بيتي هو هو، والناس هم هم، والأرض هي  
هي، والسماء هي هي، وإذا أنا - أنا. بذلك تشهد عيني. أمّا

فكري فيشهد أنّ كلّ ما في الكون قد تغيّر ما بين هجمتي  
ويقتلني. فأَيّ الشاهدين أُصدّق؟

\*\*\*

بين ما حدث منذ فجر الزمان وما يحدث اليوم صيلة  
السبب بالنتيجة.

\*\*\*

استطاع الإنسان حتى اليوم أن يرصد من الكون مسافة  
140 مليون سنة ضوئية. والسنة الضوئية 5.965.696.000.000  
ميلاً.

رهيب هو الكون، وأرهب منه الإنسان، فسبحان من  
كوّن الاثنين!

\*\*\*

أنت في دنيا من السحر مهما عملت وكيفما اتّجهت.  
فليكن الخشوع ملازماً لكلّ خطوة من خطواتك وحركة من  
حركاتك.

\*\*\*

نسمة عابرة. ولو كان لي أن أستنطقها عن كل ما  
تحمله من أخبار الكون لصُعقت.

\*\*\*

حُكم الأكثرية حكم الأغبياء. فما كان العقلاء يوماً  
إلا قلة في الأرض.

\*\*\*

- فيمَ سرعتك يا هذا؟

- بيتي يحترق...

- أفلا شكرتَ ربِّك لأنك لست فيه؟

\*\*\*

سِرّ الطمأنينة أن لا تكون في حياتك أسرار تخشى  
انفضاحها.

\*\*\*

لو اتَّعظ الواعظون بما يعظون لتغيّر وجه الأرض.

\*\*\*

إن عالماً فيه أصحاب القداسة والغبطة، والجلالة،  
والدولة، والسماحة، والسمو، والفخامة، والمعالي، والسعادة،  
لَعَالَمٍ رِجْلَاهُ إِلَى فَوْقِ وَرَأْسِهِ إِلَى أَسْفَلِ.

\*\*\*

كَلِّمَا اقْتَرَبْتَ مِنِّي اقْتَرَبْتَ مِنْ نَفْسِكَ.

\*\*\*

هل في الطبيعة من حدود أو سدود؟

\*\*\*

عشرة تآليل على الرَّجْلِ ولا تُؤْلُولُ على الأنف.

\*\*\*

مَلِكٌ مَيِّتٌ وَعَبْدٌ مَيِّتٌ - كِلَاهُمَا جِيْفَةٌ.

\*\*\*

قَلَمٌ أَسْوَدٌ وَوَرَقَةٌ بِيضَاءٌ. يَا لَهَا دُنْيَا مِنَ السَّحْرِ! فَقَدْ يُنْجِبُ  
الْإِثْنَانُ إِذَا تَزَاوَجَا حُرُوفاً تَتَوَّءُ بِالْبَلَاهَةِ وَالتَّفَاهَةِ. وَقَدْ يُنْجِبَانِ  
حُرُوفاً تَشَعُّ ذَوْقاً وَنُوراً.

\*\*\*



بين الأرض والشمس مسافة 93 مليون ميل. ونحن نقطع  
هذه المسافة في لحظة الطرف، وأكثر من مرة في النهار.

\*\*\*

ليس العمر، مهما طال، سوى رفة جفن بالنسبة إلى  
الأبدية. ولكن يا لها من رفة مشحونة بالصراع والتّزاع في  
سبيل عناق ندعوها السعادة.

\*\*\*

لا يفهم الأبله إلا أبله مثله.

\*\*\*

في ساعة التّزع يتساوى الأبله والعبقريّ.

\*\*\*

كمنجة محطّمة ويجانبها جتّة عازفها. إنها لصورة فاجعة.  
ولكنّها تعجّ بأروع الأنغام والرّؤى.

\*\*\*

يا تاجر الحُبّ. كم قلباً بعثَ اليوم واشتريت؟

\*\*\*

كلّما أخذتَ منّي زدّتنّي عطاءً. فدعني آخذ منك عسانا  
نتساوى في العطاء.

\*\*\*

لا يُقوّم الأعوج إلاّ مَنْ كان أعوج فاستقام.

\*\*\*

قُبلة يهوذا الإسخريوطي للمسيح كلفته حياته. وهناك  
قبلات كثيرة أودت بألف ألف حياة، ولكنّها لم تُسجّل إلاّ في  
كتاب الدينونة العظيم.

\*\*\*

لو لم تكن حياتك موصولة بكلّ حياة لما كانت خليقة  
بأنّ تحياها.

\*\*\*

ذات يوم تلاقى إبليس وجبريل في مكان ما في الفضاء  
فتصافحا وتعانقا ثمّ دار بينهما الحوار التالي:  
إبليس: لا يخيّرني شيء في العالم على قدر ما يخيّرني  
الإنسان. ألسنّ مثلي من هذا القبيل؟

جبريل: إلى حدّ بعيد. ولكن ما الذي يحيرك في الإنسان؟  
إبليس: ما إن أطمئنّ إلى أنه معي حتى ينقلب ضدّي.  
جبريل: وتلك بالتمام هي حالي معه.  
إبليس: إنّه لأقوى منّي.  
جبريل: ومنّي كذلك.  
إبليس: واين تكمن قوّته؟  
جبريل: في طموحه.  
إبليس: وإلى ماذا عساه يطمح.  
جبريل: إلى مجد الألوهة.  
إبليس: مجنون.  
جبريل: أجل، مجنون. ولكنّ جنونه يُضنيني ويُضنيك.  
إبليس: دعني أشفه من جنونه.  
جبريل: لا بل دعني أنت أشفه من جنونه.  
واحتدم الخلاف بين الاثنين، وما يزال حتى الساعة.

\*\*\*

كم من رجلٍ عاقر جنى على امرأة وكود.

\*\*\*

مَنذا يبادل ذرّة من الإيمان الحيّ بحفنة من الذهب  
الوَهَّاج؟

\*\*\*

كيف تلوم الذين عبدوا الشمس، وهي ما هي، ولا تلوم  
الذين يعبدون الفلس، وهو ما هو؟

\*\*\*

يخدعنا البصر في كلّ ما نبصر فنصدّق خداعه. وتأتي  
البصيرة لتصحّح الخطأ فنرجمها بوابل من الهزء والشكّ.

\*\*\*

إذا أقدمت فلا تُحجّم، وإذا أحجمت فلا تُقلم.

\*\*\*

دولة المحبّة هي الدولة الوحيدة التي لا تدول.

\*\*\*

هل الجبل غير ذريرات تلاحمت ثمّ أمنعت في الصعود؟

\*\*\*

في كلّ يوم تستقبل الأرض آلاف المواليد ، وفي كلّ يوم  
تشيع آلاف الموتى. فلا الأرحام تتضرب ، ولا المقابر تشكو  
التخمة. تباركت الحياة أمّ كلّ من يولد وكلّ من يموت.

\*\*\*

مهما أمعنّت السّروة في الصعود فجذورها أبداً في التراب.

\*\*\*

وقاك الله شرّ الحسود ، وشرّ الواعظ ، وشر الثرثار.

\*\*\*

قال الأعمى للمُبصر وهو يهّمّ بقطع الشارع: "أفلا تلتفتَ  
وأمسكتني بيدي مخافة أن تدهسني سيّارة؟"  
فأجابه المبصر: "ومنّذا يمسكني بيدي مخافة أن تدهسنا  
معاً سيّارة رعناء ، عمياء؟".

\*\*\*

ليت شعري ، ما الفرق بين اليقظة والمنام؟ أليس أنّ  
كليهما حلم؟

\*\*\*

صحّت نبوءته ذات مرّة عن الطقس فبات يعتقد أنّه نبيّ.

\*\*\*

الفضيلة خرساء. أمّا الرذيلة فتتكلم بألف لسان.

\*\*\*

تقوئى الدجاجة كلّما باضت بيضة. وهناك أناس  
يقوقئون باستمرار وهم لم يبيضوا بيضة واحدة.

\*\*\*

الفضاء شبكة هائلة من الدروب. فهناك درب لكلّ  
حركة وكلمة وفكرة ونبيّة وشهوة. ومن شأن هذه كلّها أن  
تدور دورتها وتعود إلى مصدرها. فانتبه إلى ما يصدر عنك إذا  
أنت شئت أن لا يعود عليك بعكس ما تشتهييه.

\*\*\*

قصور الظالمين سجون.

\*\*\*

عند العطش المبرح أثنى ما في الدنيا قطرة ماء.

\*\*\*

حتى اليوم ما عرفت الأرض ثرياً استطاع أن يبتاع السعادة  
بثروته.

\*\*\*

صومُ اللسان عن الكلام خير من صوم المعدة عن الطعام.

\*\*\*

هذه المدينة الفاجرة كيف لا تخجل من أن تباهي أبداً  
بمُنجزاتها، وفي الأرض ملايين الجياع والعُراة والمُهملين والذين  
بدون مأوى؟!

\*\*\*

ويلٌ لأمة آفَتْها ساستها!

\*\*\*

صُلب المسيح مرّة على الجلجلة. ونحن نصلبه كل ساعة  
في قلوبنا وعلى قوارع الطرُق.

\*\*\*

العجيب هو أنّ العجائب مُقيمة أبداً فينا، وفوقنا،  
وتحتنا، وحوالينا وأننا لا ننفك نطلب عجيبة.

\*\*\*

نهمز الزمان لعلّه ينقلنا من حالة نحن فيها إلى حالة أفضل  
منها. وعندما تدركنا الشيخوخة ولا ندرك تلك الحالة نعود  
فنهمز الزمان ليعود بنا القهقري.

\*\*\*

سياسة البقر ولا سياسة البشر.

\*\*\*

بين الأزل والأبد لمحة ندعوها "الآن".

\*\*\*

خفف من نهمك. فزاد هذه الدنيا لم يُشبع أحداً بعد.

\*\*\*

بين السندان والمطرقة حديدة متوهّجة تعالجها المطرقة  
لتُصبح مطرقة.

\*\*\*

من أغرب ما رأيت أعمى يقود مُبصراً إلى الكنيسة.

\*\*\*

تخاصم قطناً على جبة فكانت من نصيب الكلب.

\*\*\*



قالت السماء للأرض: "أنت بنيتي المدللة".  
فردت الأرض بنزق: "بل أنت بنيتي المدللة".

\*\*\*

أنت جاهل وأنا جاهل. فتعال نتفاهم.

\*\*\*

هلك الناس كلهم ما عدا اثنين. وهذان اختلفا على قسمة  
الأرض فيما بينهما فراحا يتصارعان بضراوة إلى أن خرّ الاثنان  
جثتين هامدتين. أمّا الأرض فبقيت تدور دورتها الرتيبة حول  
ذاتها وحول الشمس.

\*\*\*

ليت النوم كان طوع إرادتي، فيأتيني ساعة أشاء،  
ويذهب عني ساعة أشاء.

\*\*\*

أبعد ما تكون من نفسك أقرب ما تكون مني.

\*\*\*

هناك الإيمان الأعمى والإيمان المُبصر. والمُبصر هو النادر  
في الأرض.

\*\*\*

الجنة والجحيم كلاهما في الأرض وفي السماء.

\*\*\*

دُعِي بِخَيْلٍ غَنِيٍّ إِلَى مَادِيَةِ مُفْرِطَةَ فِي السَّخَاءِ. فَلَمْ يَتَاوَل  
مِنْهَا شَيْئاً. وَعِنْدَمَا سُئِلَ فِي ذَلِكَ أَجَابَ: "تَخَيَّلْتُنِي أَقَابِلَ الدَّعْوَةِ  
بِمِثْلِهَا فَكَادَ يُغَمَى عَلَيَّ".

\*\*\*

هنيئاً لمن لا تُؤنَّبُه ذَاكِرَتُهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ.

\*\*\*

الشَّيْمَةُ وَلَا التَّمِيمَةُ.

\*\*\*

لا "فوق" ولا "تحت" في الفضاء الأوسع. ولكن ما حيلتُك  
بالإنسان؟ فرأسه إلى فوق ورجلاه إلى أسفل.

\*\*\*

خَفِّفْ من لجاجتك. فالزمان كلّه لك.

\*\*\*

أَسْرِعْ من لمحّة الطَّرْفِ هي لمحّة الفكر.

\*\*\*

طَرِبَ الغُرَابُ بِشِدْوِ البلبِلِ فصاح من شدّة الطَّرَبِ: قاق،  
قاق، قاق!

فَأَجْفَلَ البلبِلُ وصمت.

عندئذٍ صَفَّقَ الغرابُ بِجناحيه وقال للبلبل متوسِّلاً: زِدْنَا  
من شدوك يا هذا زادك الله.

فردّ البلبِلُ: اعذرني. أخشى إذا أنا زِدْتُكَ شدواً أن تزيدني  
أنت قاق، قاق، قاق! اعذرني.

\*\*\*

قال الذُّئْبُ للشَّاةِ:

أُحِبُّكَ حتى الجنون.

فقالت الشَّاةُ:

سمعت أحد الحكماء يقول: آية الحب هي فناء المُحب في  
المحبيب.

الذئب: تَباً له من أحمق. بل آية الحب: يا حبيبتى هي إفناء  
المحبيب في المُحب.

ووثب الذئب على الشاة فافترسها إلا الجلد والعظام.

\*\*\*

من خراب لبنان عمّرت جيوب كثيرة. ألا بَشْر تلك  
الجيوب بخراب قريب.

\*\*\*

الحلمُ الجميل والحلم القبيح كلاهما حلم.

\*\*\*

السجّان سجين سجينه.

\*\*\*

تُرى لو كان للجنة أن تتكلّم أكانت تقول لحفّار القبور:  
"سَلِمَت يداك؟"

\*\*\*

مات طفلها الوحيد وبقيت الدُّمى التي كان يلهو بها.  
فراحت تداعب تلك الدُّمى وتغسلها بدمعها المذرّار. وإذا بدُّمية  
ناطقة تقول: "ماما، أنا هنا" فأجفّلت وجفّ دمعها في الحال.

\*\*\*

الاستعداد للرحيل أشدّ إيلاماً من الرحيل.

\*\*\*

أنّ تعيش بدون همّ ذلك هو أكبر الهمّ.

\*\*\*

ليت شعري كيف يحكم بالإعدام من كان هو نفسه  
محكوماً عليه بالإعدام؟

\*\*\*

قد يكون كبار هذا العالم صغاراً جداً في عالم غير هذا  
العالم.

\*\*\*

جسدٌ واحد هي البشريّة. فإذا مرضَ أيّ عضو في ذلك  
الجسد مرض الجسد كلّهُ. لذلك لم تعرف البشريّة في مدى

عمرها الطويل يوماً واحداً من العافية الكاملة. فهناك أكثر  
من عضو يشكو الوجع في كل ساعة من كل يوم.

\*\*\*

اطفأت عطشي من عين تتفجر من الجبل. وكأني  
سمعتها تقول لي: صحّنين، صحّنين!

\*\*\*

رجلٌ في الجنة ورجلٌ في جهنم - ذلك هو الإنسان ما دام  
منقسماً على ذاته.

\*\*\*

قد ينضب البحر. أمّا معين الأمل فلا ينضب أبداً.

\*\*\*

شيبٌ في الرأس ولا شيبٌ في القلب.

\*\*\*

رأيت اليوم ضمةً من الزهر الدأوي مطروحة على مزيلة.  
وكنت قبل يومين قد رأيت عين الضمة تزيّن مائدة كريمة في  
بيت كريم. فقلت: سبحان من يُغيّر ولا يتغيّر. وما عدت أدري  
أيهما الأكرم - أ تلك المزيلة أم ذلك البيت؟

\*\*\*

خطر للسماء ذات يوم أن تداعب أهل الأرض. فَنَعَتْ إِلَيْهِمْ  
رَبَّ السَّمَاءِ. فما كان منهم إلا أن راحوا يقيمون الصلوات  
لراحة نفسه ثم يمضون كلُّ في سبيله وهم يرددون: "اللَّهُ  
يرحمو".

\*\*\*

قالوا: مسكين. مات لا وكد ولا تلد.  
قلت: هنيئاً له. لم يُرهق الأرض بنسل سقيم ومالٍ عقيم.

\*\*\*

دمعة الحزن ودمعة الفرح كلتاها من نبعة واحدة.

\*\*\*

إذا ارتفعت الحرارة فوق حدّ معلوم هلكنا. وإذا انخفضت  
دون حدّ معلوم هلكنا. فما قيمة حياة يتحكّم فيها ميزان  
الحرارة؟

\*\*\*

أنا عضو صغير في جسم كبير هو البشريّة. والبشريّة  
عضو صغير في جسم كبير هو الأرض. والأرض عضو صغير في  
جسم كبير هو العالم الشمسي. والعالم الشمسيّ عضو صغير

في جسم كبير هو الكون. والكون عضو صغير في جسم لا  
بداية له ولا نهاية وهو الفضاء. فكيف أعرف لنفسي بداية أو  
نهاية؟

\*\*\*

ما زلنا في المضمار فليس من يدري أيننا سيكون المجلي.

\*\*\*

تسألني: من أنت؟ فهل تعرف من أنت؟

\*\*\*

حسبي من كل ما جنيت أنه منك، يا إلهي، وإليك.

\*\*\*

مرّ فقير بغنيّ فمدّ إليه يده مُستعطياً. فقال له الغنيّ:  
"كنت فقيراً مثلك، ولكنني قطّ لم أستعط."  
فما كان من الفقير إلا أن ردّ يده إلى الوراء وقال بشيء  
من الشّمَم: "كنت فقيراً وستبقى فقيراً إلى الأبد" ومضى في  
سبيله.

\*\*\*



يقولون: عند الغضب عدّ العشرة.  
وأقول: بل عدّ الألف.

\*\*\*

علق الثعلب في الفخّ فما عتّم أن أقبل عليه صاحب الفخّ  
وفي يده هراوة غليظة. فقال له الثعلب:  
"اعتقني يغفر لك الله جميع خطاياك."  
فردّ صاحب الفخّ:  
ولكنّ دجاجاتي لن يغفرن لي خطيئة الإفراج عنك".  
وهنا قوقآت دجاجة من بعيد. فانتفض الثعلب وقال: "يا لها  
من فاجرة. إنّها تسخر منّي وتشمّت بي".  
فقال صاحب الفخّ:  
"بل إنها تستصرخني للأخذ بثأر أخواتها وبنات جنسها".  
وهوى بعصاه على رأس الثعلب فسحنه سحناً.

\*\*\*

لكلّ يوم حاجاته، وهي تمضي مع ذلك اليوم. أمّا الإيمان  
بأنّ الإنسان باقٍ وبأنّه يحاسب عن أعماله فهو حاجة كلّ يوم.

\*\*\*

المرأة دون الرجل وعدُّ بلا وفاء. والرجل دون المرأة برق  
خُلب.

\*\*\*

احتدم الخلاف بينهما حتى كادا يتقاتلان. وبغته حدثت  
هزّة أرضيّة عنيفة، فانطرحا أرضاً وقالا بصوت واحد: ما  
أسخفنا!

\*\*\*

كم من تاج يسخر بالرأس الذي يحمله، وصولجان باليد  
التي تقبض عليه!

\*\*\*

لا تعرف الحطبة ذاتها حتى تلتهمها النار الكامنة في  
قلبها.

\*\*\*

لعلّ فشلك اليوم ليس أكثر من تمهيد لنصرك في الغد.

\*\*\*

نستخفّ بالحشرات، والغريزة التي تسيّرُها ليست أقلّ  
روعة من الغريزة التي تسيّرنا وتحيّرنا في آنٍ معا.

\*\*\*

نسيتُ ما عليّ فنسيني ما لي.

\*\*\*

فضل الرضيع على المُرُضِع كفضل المُرُضِع على الرضيع  
سواء بسواء. فكلاهما يأخذ إذ يُعطي ويُعطي إذ يأخذ.

\*\*\*

قالت الدلو للبئر:

"يرهقني نزولي إليك وصعودي منك".

فأجابتها البئر:

"أما أنا فيُسعدني أن تنزلي إليّ فارغة وأن تصعدي منّي  
ملانة".

\*\*\*

نأكل فنؤكل. ونشرب فنُشرب. ونجني فنُجني. وبالنتيجة  
نردُّ إلى الأرض والشمس والهواء جميع ما أخذناه من الأرض  
والشمس والهواء.

\*\*\*

تبقى هناك الدّات السرمديّة التي تملأ الفضاء ولا تحول  
ولا تزول، والتي نحن منها وإليها، ولها وحدها السلطان على  
كلّ منظور وغير منظور. تلك الدّات تتلاشى فيها حدود الزمان  
والمكان.

\*\*\*

البرق نور تحجّب ثمّ مرّق حجابيه. والرّعد هو الصوت الذي  
يُحدثه ذلك التمزيق.

\*\*\*

إرادتنا بالنسبة إلى إرادة الكون هي إرادة الطفل بالنسبة  
إلى إرادة أبيه وأمه. فألف طوبى للذين تعلموا كيف يتنازلون  
عن إرادتهم للإرادة الكونيّة.

\*\*\*

ما من مفاجآت في الحياة. بل هناك حركات تتعاقب  
وتتماسك كما تتعاقب وتتماسك الحلقات في السلسلة الواحدة.

\*\*\*

هناك الذين يخشون أن تضيق الأرض بسكانها في خلال  
عقود من السنين وقد فاتهم أن الذي ساس الأرض منذ ملايين  
السنين أدرى بشؤونها منهم.

\*\*\*

لولاك لما كنتُ ما أنا. ولولاي لما كنتَ ما أنت. فما  
أحوجني إليك وأحوجك إليّ.

\*\*\*

ما من كتاب يبتدئ بأوّل كلمة فيه وينتهي بآخر كلمة.  
بل تبقى قبل الكلمة الأولى وبعد الأخيرة كلمات وكلمات  
جالت في خاطر المؤلّف ولكنه لم يسجلها. وهذه لا يستطيع  
حتى المؤلّف أن يُعطي عنها جواباً.



## المحتوى

5.....	كالملح في الطعام.. والخمير في العجين/ تقديم أسهيل الشعار.....
9.....	ومضات.....

**إصدارات سلسلة  
كتاب الجيب السابقة**

م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
1	المقاومة مختارات قصصية	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2006
2	المقاومة مختارات شعرية	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2006
3	القصة القصيرة في سورية الراحلون	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2006
4	علامة الشام أحمد راتب النفاخ	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2007
5	رفقة السلاح ... والقمر	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2007
6	صوت في الظلام قصص ايطالية	د. حسن حميد	د. حسن حميد	2007
7	الخرز الملون خمسة أيام في حياة نمرين حوري - رواية وثائقية	د. حسن حميد	د. حسن حميد	2007
8	الأديب - النص - الناقد / د. طه حسين ميخائيل نعيمة - فؤاد الشايب - د. محمود أمين العالم - بدر شاكر السياب	د. خالد البرادعي	د. حسن حميد	2007
9	ظاهرة (الأدب الصهيوني) / اطلالة على: (المصطلح النشأة الموضوعات)	محمد توفيق الصواف	محمد توفيق الصواف	2007
10	أبو خليل القباني رائد المسرح العربي	د. حسين جمعة	عبد القادر الحصني	2007
11	نازك الملائكة	د. حسين جمعة	عبد القادر الحصني	2007
12	الشاعر محمد الحريري مختارات	د. حسين جمعة	عبد القادر الحصني	2007
13	عيد الله عبد مختارات قصصية	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2007





م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
30	محمود درويش - مختارات شعرية من دواوينه والانترنت	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2009
31	عائد التي حيفا واعمال اخرى- غسان كنفاني	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2009
32	عذبة رواية- صبحي فحموي	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2009
33	حكاية الولد الفلسطيني 1971- احمد دحبور	د. حسن حميد	د. حسن حميد	2009
34	اسئلة الثقافة في القدس والمقاومة- مقالات- المتوكل طه	د. حسين جمعة	د. حسن حميد	2009
35	مختارات من شعر علي الجندي	د. حسين جمعة	محمد حمدان	2010
36	الجولان في القصة السورية (حضور المكان)- علي المزعل	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2010
37	(الامريكي) احمد رفيق عوض	د. حسن حميد	فاديا غيبور	2010
38	ملكوت البسطاء- رواية- خيرى الذهبي	د. حسن حميد	فاديا غيبور	2010
39	مختارات قصصية رقصه ليلته الوداع - رشاد أبو شاور	د. حسن حميد	فاديا غيبور	2010
40	شفيق الكمالي - مختارات شعرية زبير سلطان قدوري	زبير سلطان قدوري	فاديا غيبور	2010
41	الاعلام الشعري في التراث العربي - احمد سويم	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2010
42	الظل الثالث وقصص اخرى مختارات قصصية - د. خليفة صالح احواس	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2010
43	بريجيت ماساة تمثيلية ذات خمسة فصول- يوسف نعمة الله جد	د. حسين جمعة	فاديا غيبور	2010
44	انطوان تشيخوف دراسات ونصوص د. شاكر خصبك	د. ابراهيم الجرادى - عبد العزيز المقالح	د. ابراهيم الجرادى - عبد العزيز المقالح	2010
45	عبد الله البردوني قصائد مختارة ودراسات	د. حسين جمعة	د. ابراهيم الجرادى	2011

م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
46	الفصيذة تبحث عن نفسها (شعراء التسعينيات والانمط الشعري الساندة)	د. ابراهيم الجراي	د. ابراهيم الجراي	2011
47	مختارات من ادب الخيال العلمي العربي - رقم 004 يأمركم	د. طالب عمران	د. طالب عمران	2011
48	الله والغريب مختارات شعرية سلامة عبيد	فؤاد الكحل	د. ثنائير زين الدين	2011
49	ماياكوفسكي غيمة في سروال	مالك صفور	د. ابراهيم الجراي	2011
50	سليمان العيسى- الياس : أمل يستنسخ اوصافه	د. ابراهيم الجراي	د. ابراهيم الجراي	2011
51	مجد الفراتي ساخوناً بالوردة والسيف مختارات شعرية	د. حسين جمعة	شاهر امير	2011
52	نزيه أبو عفش حارس الالام	د. ابراهيم الجراي	د. ابراهيم الجراي	2011
53	الشاعر العربي الحديث مسرحياً	د. علي جعفر العلق	د. ابراهيم الجراي	2011
54	حكم النبي مجد ليف تولستوي	مالك صفور	مالك صفور	2011
55	جان جاك روسو المصلح الاجتماعي - مجد عطية الأبرشي	مالك صفور	مالك صفور	2012
56	بدر شاكر السياب- منزل الأفتان	مالك صفور	مالك صفور	2012
57	حي بن يقظان لابن طفيل الأندلسي	د. جميل صليبا- د. كامل عياد	مالك صفور	2012
58	بدوي الجبل (مجد سليمان الأحمد) عام 1968 مدحة عكاش-	د. حسين جمعة	مالك صفور	2012
59	ابن الرومي حياته من شعره ج 1 عباس محمود العقاد	مالك صفور	مالك صفور	2012
60	ابن الرومي حياته من شعره ج 2 عباس محمود العقاد	مالك صفور	مالك صفور	2012
61	كان ما كان - مبخاني نعيمة	مالك صفور	مالك صفور	2012
62	إمراة من برج الحمل - اعتدال رافع	ماجدة حمود	ماجدة حمود	2012
63	من النكبة إلى المقاومة والتجديد	مالك صفور	مالك صفور	2012

م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
64	الأعاصير - الشاعر القروي رشيد سليم الخوري	د. حسين جمعة	د. ثنائزين الدين	2012
65	عبد اللطيف عقل دراسات ومختارات	ياسين فاعور	ياسين فاعور	2012
66	حكيم الدهر أبو العلاء المعري	مالك صفور	مالك صفور	2012
67	الإصدار الأول للموقف الأدبي	مالك صفور	مالك صفور	2012
68	عقريات العقاد (دراسة وتحليل)	مالك صفور	د. حسين جمعة	2013
69	الاشتراكية والأدب	مالك صفور	د. حسين جمعة	2013
70	رباعيات عمر الخيام	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2013
71	طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2013
72	ليس لدى الكولونيل من يكتابه		مالك صفور	2013
73	ما الشعر العظيم؟	د. نزار بريك هنيدي	د. حسين جمعة	2013
74	الشعر بين الفنون الجميلة	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2013
75	الفقه والتصوف والمسائل الشرعية في الخلافة	أ. محمد راتب الحلاق	مالك صفور	2013
76	صالح العلي ثائراً وشاعراً	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2013
77	أبو القاسم الشابي شاعر الشباب والحرية	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2013
78	أنا من سلالة الصخور	د. نزار بني المرجة	مالك صفور	2013
79	الأديب والمفكر أبو حيان التوحيدي	د. نزار بني المرجة	مالك صفور	2013
80	الأدب للشعب	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014
81	مديح الظل العالي	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014

م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
82	معارك فكرية	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014
83	واقعية بلا ضفاف	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
84	كيف تعلمت الكتابة	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
85	السيف والترس	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
86	بعث الأمة العربية ورسالتها إلى العالم	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
87	الغريال	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
88	الله	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014
89	عصا الحكيم	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2014
90	الفارابي	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014
91	الأدب الثوري عبر التاريخ	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2014
92	المسألة اليهودية	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2015
93	مذكرات مستر همفر	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2015
94	صوت أبي العلاء	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	2015
95	فن الأدب (جزء 1)	مالك صفور	رضوان قضماني	2015
96	فن الأدب (جزء 2)	مالك صفور	رضوان قضماني	2015
97	الإسلام بين العلم والمدنية	أ.د. حسين جمعة	مالك صفور	2015
98	حكيم الدهر أبي العلاء المعري	مالك صفور	مالك صفور	2015
99	شظايا من عمري	شاهر أحمد ناصر	مالك صفور	2015

سنة الكتاب	اختيار الكتاب	تقديم الكتاب	عنوان الكتاب	م
2015	مالك صفور	أ.د. حسين جمعة	لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم	100
2015	مالك صفور		الدين والعلم والمال	101
2015	د. نضال الصالح	نذير جعفر	غاية الحق (أفق التنوير وجماليات السرد)	102
2015	د. نضال الصالح	نذير جعفر	في الحياة والأدب	103
2016	د. نضال الصالح	مالك صفور	إن الأدب كان مسؤولاً	104
2016	عيسى فتوح	د. نضال الصالح	أسرة المراث الأديبية في حلب	105
2016	مالك صفور	مالك صفور	الجوهر الرجعي للصهيونية	106
2016	د. نضال الصالح	د. نزار بريك هنيدي	سريال وقصائد أخرى	107
2016	مالك صفور	إسماعيل الملحم	حضارة الطين	108
2016	مالك صفور	نذير جعفر	ضرورة الفن الجزء الأول	109
2016	مالك صفور	نذير جعفر	ضرورة الفن الجزء الثاني	110
2016	مالك صفور	فلك حصرية	قادة الفكر	111
2016	مالك صفور	حكمت إبراهيم هلال	جرائم تركيا في سوريا والعراق والحجاز ولبنان	112
2016	مالك صفور	إسماعيل الملحم	خارج الحرم	113
2016	ثامر زين الدين	ثامر زين الدين	عيسى عصفور (بلاغة البازلت)	114
2017	د. نضال الصالح	د. نزار بنسي المرجة	رحلة الشام لإبراهيم عبد القادر المازني	115
2017	مالك صفور	د. ناديا خوست	(عملاء النفوذ) وتفكيك الاتحاد السوفييتي	116
2017	مالك صفور	حكمت إبراهيم هلال	المذابح في أرمينيا	117

م	عنوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
118	نزاريات... أيقونة الحب... والوطن	فلك حصريّة	فلك حصريّة	2017
119	من ديوان الجرح السوري	ثائر زين الدين	ثائر زين الدين	2017
120	الله والفقير	مالك صفور	مالك صفور	2017
121	قسطنطين زريق مفكراً ومورخاً	عيسى فتوح	عيسى فتوح	2017
122	جرح الوطن	محمد حديفي	محمد حديفي	2017
123	فن القصة والمقامة	نذير جعفر	مالك صفور	2017
124	فلاسفة الحكم في العصر الحديث	فلك حصريّة	مالك صفور	2017
125	أشعب ملك الطفيليين	فلك حصريّة	مالك صفور	2017
126	فيلسوف الفريكة	د. خلف الجراد	مالك صفور	2017
127	الخيال الشعري عند العرب	فلك حصريّة	مالك صفور	2018
128	قميص الصوف وقصص أخرى	مالك صفور	فلك حصريّة	2018
129	أيقونات	فلك حصريّة	فلك حصريّة	2018
130	الحياة في الظل	صالح سميا	صالح سميا	2018
131	سيد هارتا	فلك حصريّة	مالك صفور	2018
132	وجوه الراحلين	د. يديع السيد اللحام	مالك صفور	2018
133	خصام ونقد	مالك صفور	صبحي سعيد	2018
134	اصوات شعريه من الجزيرة السورية	د. نضال الصالح	علي جمعة الكعود	2018
135	أفاعي الفردوس	حكمت إبراهيم هلال	مالك صفور	2018
136	اعترافات شيبابي	فلك حصريّة	مالك صفور	2018

م	منوان الكتاب	تقديم الكتاب	اختيار الكتاب	سنة الكتاب
137	فن القصة لفصيرة	فلك حصريّة	مالك صقور	2018
138	شواعر العرب وعظمة الشاعرية	فلك حصريّة	مالك صقور	2018
139	عيقريّة العرب في العلم والفلسفة	بديع السيد اللحام	مالك صقور	2019
140	علمتني الحياة	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
141	البطولة في الشعر العربي	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
142	الادب في حضرة الجنيل	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
143	وحيدا وسط السهب العاري	د. ناديا خوست	د. ثامر زين الدين	2019
144	نيران تحت عرش الطاووس	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
145	شعر ميسلون	صبيحي سعيد قضيّماتي	غسان كلاس	2019
146	الشجرة التي غرستها ابي	نزار بني المرجة	نزار بني المرجة	2019
147	الاندلس في التاريخ	أ.د. علي دياب	أ.د. علي دياب	2019
148	المرأة في شعر الجحتري	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
149	زامر الحيّ	فلك حصريّة	مالك صقور	2019
150	الوجيز في تاريخ المسرح العالمي	عبد الفتاح رواس قلعه جي	حمدي محمود موصلّي	2020
151	قمم في الادب العالمي	فلك حصريّة	مالك صقور	2020
152	بين الفكر التربوي والفكر القومي	صبيحي سعيد	عيسى الشّماس	2020
153	الفرح ليس مهنتي	فلك حصريّة	مالك صقور	2020
154	المذهب الجدلي والمذهب الوضعي	د. صلاح الدين يونس	د. صلاح الدين يونس	2020
155	أحلى قصاندي	فلك حصريّة	مالك صقور	2020
156	كتاب التساؤلات	سهيل الشعار	سهيل الشعار	2020



سنة الكتاب	اختيار الكتاب	تقديم الكتاب	منوان الكتاب	م
2020	مالك صقور	فلك حصرية	زمن الهجرات القصيرة	157
2020	د. علي دياب	د. علي دياب	طوق الحمامة في الالفه والالاف	158
2020	د. جورج جبور	د. جورج جبور	يوم اللغة العربية	159
2020	مالك صقور	فلك حصرية	سارة	160
2020	أ. سهيل الشعار	فلك حصرية	حديث مع الكوكب	161
2021	فلك حصرية	فلك حصرية	أبو الطيب المتنبي حياته وشعره	162
2021	أ. عيسى فتوح	أ. عيسى فتوح	أرائي ومشاعري	163